



The Use of Plotagon-Based Video Dialogue Media to Improve Arabic Speaking Skills

Niswatul Izzah

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

niswatulizzah741@gmail.com

Saefullah Azhari

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

saefullah652@gmail.com

Ahmad Mudzakkir Hasyim

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

habysamih@gmail.com

Abstract

Keywords:

Dialogue video media, Plotagon application, Arabic speaking skills

This study aims to examine the effect of using Plotagon-based video dialogue media on improving students' Arabic speaking skills (maharah kalam) at grade XI-10 of MAN Sidoarjo. This research employed a quantitative approach with a pre-experimental one-group pretest-posttest design. The research subjects consisted of 38 students. Data were collected through speaking skill tests, observation, and documentation. The speaking skill assessment instrument covered pronunciation, speaking intonation, fluency, vocabulary, and grammatical accuracy. Data were analyzed using the Wilcoxon Signed Rank Test due to non-normal data distribution. The results showed an increase in the students' average speaking scores from 74 in the pretest to 87 in the posttest. The Wilcoxon test indicated a significant difference between students' speaking abilities before and after the treatment, with a significance value of 0.000. Furthermore, the effect size calculation yielded an r value of 0.87, which falls into the large effect category. Therefore, it can be concluded that Plotagon-based video dialogue

media is effective and has a significant impact on improving students' Arabic speaking skills.

Abstrak

Kata Kunci: Media Video Hiwar; Aplikasi Plotagon; Keterampilan Berbicara Bahasa Arab

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan media pembelajaran video hiwar berbasis aplikasi Plotagon terhadap peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab (maharah kalam) siswa kelas XI-10 MAN Sidoarjo. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain pra-eksperimental one group pretest-posttest. Subjek penelitian terdiri atas 38 siswa. Pengumpulan data dilakukan melalui tes keterampilan berbicara, observasi, dan dokumentasi. Instrumen penilaian maharah kalam mencakup aspek pelafalan, intonasi berbicara, kefasihan, kosakata, dan tata bahasa. Data dianalisis menggunakan uji Wilcoxon Signed Rank Test karena data tidak berdistribusi normal. Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan nilai rata-rata keterampilan berbicara siswa dari 74 pada pretest menjadi 87 pada posttest. Hasil uji Wilcoxon menunjukkan perbedaan yang signifikan antara kemampuan berbicara siswa sebelum dan sesudah perlakuan dengan nilai signifikansi 0,000. Selain itu, hasil perhitungan effect size menunjukkan nilai r sebesar 0,87 yang termasuk dalam kategori pengaruh besar. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa media video hiwar berbasis aplikasi Plotagon efektif dan memberikan pengaruh yang signifikan terhadap peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab siswa.

Received: 03-11-2025, Revised: 29-01-2026, Accepted: 08-04-2026

© Niswatul Izzah, Saefullah Azhari, Ahmad Mudzakkir Hasyim

المقدمة

اللغة العربية هي لغة سامية ضمن عائلة اللغات الأفروآسيوية وترتبط باللغات العبرية واللغات النيوآرامية التي تم استخدامها في شبه الجزيرة العربية منذ قرون. اللغة العربية لديها عدد أكبر من الناطقين بها مقارنة باللغات الأخرى في عائلة اللغات السامية. الآن تُستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في هذا العالم. يتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أم، ويعيش معظمهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. اللغة العربية هي أيضًا لغة العبادة في الدين الإسلامي لأنها اللغة المستخدمة في القرآن الكريم: **عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (سورة الزخرف: ٣). (Asna, 2021)

تتكون مهارات اللغة من أربعة جوانب، وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. يجب على المعلمين، وخاصة متعلمي اللغة العربية، إتقان هذه الجوانب الأربعة لتحقيق الطلاقة في اللغة العربية. في عملية تعلم اللغة العربية، يتم السعي لإتقان هذه المهارات الأربع من قبل الطلاب وفقًا لنظرية كل مهارة. من بين هذه المهارات الأربع، تعتبر مهارة الكلام ذات أهمية كبيرة لأنها الوسيلة الرئيسية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء باللغة العربية بشكل مباشر. (Amatullah & Kusumaningrum, 2020)

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات للتعبير عن المشاعر، ونقل الأفكار، أو التعبير عما يشعر به الشخص. الكلام كمهارة يعني القدرة على التعبير عن الأفكار أو الرسائل بنشاط للآخرين باستخدام ألفاظ معينة. مهارة الكلام هذه بالطبع لا يمكن فصلها عن مهارة الاستماع لأنها لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. لذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على فهم الاستراتيجيات والأساليب التي يجب استخدامها لمساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم اللغوية. يجب على المعلم أيضًا بذل جهد كبير لتحفيز رغبة الطلاب في الكلام والمناقشة، وتشجيعهم على القيام بأنواع مختلفة من التواصل الشفهي، لأن الطلاب لا يمكنهم إتقان مهارات الكلام دون قول أي شيء والتركيز فقط على الاستماع إلى المعلم في الفصل. (Nuridin et al., 2024)

دور المعلم لا يقتصر فقط على نقل المواد، بل يشمل أيضًا كونه ميسرًا لفهم الطلاب. علاوة على ذلك، في هذا العصر الرقمي، يستمر عالم التعليم في التكيف مع متطلبات العصر وتقدم التكنولوجيا. لا تخلو علوم التربية الحديثة من تأثير التطورات التكنولوجية، التي ولدت طرق تدريس مبتكرة في الجامعات لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي. تُعد التكنولوجيا عنصرًا مهمًا في عالم التعليم الحديث، لأنها قادرة على دعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم. تجربة التعلم الفعالة تعتمد على وسائل التعلم. تبدأ هذه العملية بتحديد أهداف تعليمية محددة تستند إلى أهداف تعليمية أوسع. لتحقيق هذه الأهداف، يجب استخدام أدوات تعليمية مناسبة وتكييفها مع خصائص الطلاب. كحافز، تسرع وتسهل وسائل التعليم العملية التعليمية بشكل عام. بدءًا من المواد البصرية والسمعية-البصرية وصولاً إلى

التلفاز، والكمبيوتر، والتكنولوجيا الحديثة الأخرى، تستمر وسائل التعليم في التطور مع التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا. كل هذا يجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية. (Rejeki, 2022)

وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا غالبًا ما تكون في شكل مواد فيديو، والتي أصبحت في الوقت الحالي أكثر شعبية كوسيلة لنقل المحتوى التعليمي. من خلال دمج الوسائط التفاعلية، مثل الكتب أو الصيغ الأخرى، مع وسائل أخرى مثل الصوت، الرسوم البيانية، الصور، الرسوم المتحركة، والفيديو. يمكن للمتعلمين الوصول إلى المعلومات والمعرفة التي تعزز بشكل كبير جودة التعليم. وسائل التعليم التي تستخدم الفيديو لها عدة مزايا رئيسية، وهي: (١) قدرتها على تصوير العمليات أو الظواهر أو الأحداث الحقيقية بشكل أصيل؛ (٢) إثراء الشرح عند دمجها مع وسائل أخرى، مثل الصور؛ (٣) تقديم المواد بشكل أسرع وأكثر فعالية مقارنة بالوسائل النصية؛ (٤) سهولة توضيح المحاكاة أو الإجراءات بشكل واضح. تُعد هذه الميزات أساسًا قويًا لتطوير المحتوى التعليمي من خلال وسائل التعلم الفعالة. (Tegeh et al., 2019)

في عملية التعلم، لا يشعر القليل من الطلاب بالملل عند دراسة اللغة العربية، لأنهم يجدونها تحديًا كبيرًا ويعتبرونها لغة أجنبية. خاصة في الكلام، قد يواجه بعض الطلاب صعوبة لأنهم لم يعتادوا بعد على الكلام باللغة العربية. بالنسبة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو، لا يزال الكثير منهم غير معتادين على الكلام باللغة العربية شفهيًا. أحد الوسائل المثيرة والملائمة للبحث هو فيديو الحوار عبر تطبيق بلوتاغون (Plotagon). تستفيد هذه الوسائل من تكنولوجيا الفيديو والصوت لتقديم محادثات تفاعلية، مما يمكن الطلاب من فهم وتدريب مهارات الاستماع والكلام. بناء على المعلومات السابقة، يمكن الاستنتاج أن نقص مهارة الكلام باللغة العربية يسبب صعوبات لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو. لمعالجة هذه المشكلة، استخدم الباحثون فيديو حوار متحرك تم إنشاؤه بتقنية تطبيق بلوتاغون (Plotagon). لذلك، فإن هدف هذا البحث هو دراسة الأمور التالية: (١) ما هو وسيلة الفيديو الحوارية من خلال تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟ (٢) كيف يتم تطبيق

وسيلة الفيديو الحوارية من خلال تطبيق بلوتاغون (Plotagon) لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب؟ (3) ما تأثير وسيلة الفيديو الحوارية من خلال تطبيق بلوتاغون (Plotagon) على تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الحادي عشر- ١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو؟

المنهج

هذه الدراسة هي دراسة ميدانية باستخدام نهج كمي. التصميم البحثي المستخدم هو تصميم ما قبل التجربة (Pre-experimental design) بنموذج مجموعة واحدة قبل الاختبار وبعده (one group pretest and posttest)، والذي يهدف إلى معرفة تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق وسائل التعلم الحوارية المستندة إلى تطبيق بلوتاغون (Plotagon). (Sugiyono, 2008).

أجري البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو بمشاركة ٣٨ طالبًا من الصف الحادي عشر-١٠. بدأت إجراءات البحث بإجراء اختبار قبلي لمعرفة المستوى الأولي لمهارة الكلام لدى الطلاب. بعد ذلك، تم تقديم العلاج للطلاب من خلال التعلم باستخدام وسائل الفيديو الحوارية المستندة إلى تطبيق بلوتاغون (Plotagon). بعد انتهاء عملية التعلم، يتم إعطاء الطلاب اختبارًا نهائيًا لقياس تحسين مهارة الكلام باللغة العربية. جمع البيانات يتم من خلال عدة تقنيات، وهي: الاختبارات، الملاحظة، والتوثيق. تُستخدم الاختبارات لقياس مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد المعالجة. تجرى الملاحظة لمعرفة مدى تنفيذ استخدام وسائل الفيديو في التعلم، بينما يُستخدم التوثيق كبيانات داعمة مثل خطة تنفيذ الدروس (RPP)، صور الأنشطة، وتسجيلات نتائج التعلم. تقييم مهارة الكلام باستخدام مقياس تقييم مهارة الكلام باللغة العربية. يُطلب من الطلاب ممارسة الحوار وفقا لموضوع التعلم بعد متابعة الدروس باستخدام وسائل الفيديو الحوارية المستندة إلى تطبيق بلوتاغون. تشمل هذه التقييمات خمسة جوانب تقييمية تشمل النطق، نبرة الحديث، الطلاقة، المفردات، والقواعد. كل جانب يتم تقييمه باستخدام مقياس من ١-٤، حيث تشير الدرجة الأعلى إلى إتقان ممتاز.

رقم	جانب التقويم	الدرجة ٤ (ممتاز)	الدرجة ٣ (جيد)	الدرجة ٢ (مقبول)	الدرجة ١ (ضعيف)
١	النطق	نطق الأصوات العربية واضح جدًا ومتوافق مع المخارج وصفات الحروف	النطق واضح إلى حد ما مع وجود أخطاء قليلة	النطق غير دقيق وتوجد أخطاء تؤثر على الفهم	النطق غير واضح وتوجد أخطاء كثيرة
٢	التنغيم في الكلام	التنغيم دقيق وطبيعي ومناسب لسياق الحوار	التنغيم مناسب نسبيًا مع بعض عدم الدقة	التنغيم غير مناسب وغالبًا ما يكون رتيبًا	التنغيم غير مناسب مما يجعل المعنى صعب الفهم
٣	الطلاقة	يتكلم بطلاقة دون توقف طويل أو تردد	يتكلم بطلاقة نسبية مع توقفات قليلة	يتكلم بطلاقة ضعيفة مع توقفات متكررة	يتكلم بتلعثم شديد
٤	المفردات	يستخدم مفردات متنوعة	يستخدم مفردات مناسبة لكنها محدودة	المفردات محدودة وغير مناسبة	المفردات ضعيفة جدًا وغير مناسبة

	للسياق أحياناً		ومناسبة للسياق		
تركيب الجمل غير مطابق لقواعد اللغة العربية	تركيب الجمل غير دقيق وتكثر فيه الأخطاء	تركيب الجمل صحيح نسبياً مع بعض الأخطاء	تركيب الجمل صحيح جداً وفق قواعد اللغة العربية	القواعد	٥

تصديق أداة تقييم مهارة الكلام تتم من خلال تصديق المحتوى بطلب رأي الخبراء من أساتذة تعليم اللغة العربية. يتم الحفاظ على موثوقية الأداة من خلال استخدام نفس نموذج التقييم في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك من خلال اتساق المقيمين في إعطاء الدرجات بناءً على المؤشرات المحددة.

البحث والمناقشة

وسائل التعليم في مهارة الكلام

وفقاً لمصطلح عبد الحلیم إبراهيم الموجود في كتابه "الموجه الفني لمعلم اللغة العربية"، يُطلق على وسائل ويسمى الوسائل التوضيحية. وهناك أيضاً بعض الأوساط التي تسميها المعينات السمعية البصرية، والتي تعني أدوات السمع والبصر. (Maksudin, 2006). وفقاً (Nasional Education Association) (NAC)، الوسائل هي أشياء يمكن التلاعب بها، ورؤيتها، وسماعها، وقراءتها، والتحدث عنها، وتستخدم بشكل جيد في أنشطة التعليم والتعلم ويمكن أن تؤثر على فعالية البرنامج التعليمي. (Inayah, n.d.). لذلك، الوسائل هي أدوات أو أشياء تُستخدم في نشاط ما، مما يخلق شيئاً جديداً ومثيراً للاهتمام للرؤية، والسمع، والكلام عنه.

عملية التعلم في جوهرها هي شكل من أشكال التواصل. لذلك، تلعب وسائل التعليم دوراً مهماً كقناة لنقل المعلومات التعليمية. استخدام وسائل التعليم بشكل صحيح يمكن

أن يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر ويعزز جودة العملية ونتائج التعلم. في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، تلعب وسائل التعليم دوراً في مساعدة الطلاب على الحصول على نماذج صحيحة من الكلام، خاصة في جوانب النطق، والتنغيم، وبنية الجملة. يمكن أن تؤدي الوسائل المستخدمة بشكل صحيح إلى تحسين قدرة الطلاب على تقليد وممارسة اللغة العربية شفهيًا، مما يجعل التعليم ليس فقط نظريًا، بل أيضًا تطبيقياً. (Nurkholis, 2015)

وسائل الفيديو الحوار القائمة على تطبيق Plotagon في تعليم مهارة الكلام

وسائل الفيديو هي نوع من الوسائل البصرية التي تدمج الصور المتحركة الملونة مع الصوت، مما ينتج تجربة سمعية بصرية تتيح للمشاهدين مشاهدة والاستماع إلى المحتوى متعدد الوسائط في آن واحد. بفضل خصائصها الجذابة والديناميكية، يمكن للفيديو أن يزيد من انتباه واهتمام الطلاب في عملية التعلم. إذا تم صنع الفيديو بطريقة إبداعية، فإنه لا يمكنه فقط جذب انتباه الطلاب بل يمكنه أيضًا زيادة رغبتهم في التعلم. (Asnidar & Junaid, 2022) الفيديو في الوقت الحالي أصبح أحد الوسائل المفضلة التي تُستخدم بشكل متكرر في الأنشطة التعليمية، لأن مدة الفيديو عادةً ما تكون قصيرة نسبيًا، مما لا يستهلك الكثير من الوقت في عملية التعليم والتعلم.

وسائل الفيديو الحوار القائمة على تطبيق بلوتاغون (Plotagon) هي وسيلة تعليمية تقدم محادثات باللغة العربية في شكل سمعي بصري. تتيح هذه الوسيلة للطلاب رؤية وسماع أمثلة حوار اللغة العربية بشكل مباشر من خلال الرسوم المتحركة للشخصيات المصحوبة بأصوات ونبرات واضحة. استخدام فيديو الحوار القائم على بلوتاغون (Plotagon) في تعليم مهارة الكلام يوفر تجربة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية للطلاب. من خلال الحوار المقدم، يمكن للطلاب فهم استخدام المفردات وبنية الجمل في سياق تواصل أكثر واقعية. يساعد هذا الطلاب على تحسين فهمهم وشجاعتهم في ممارسة مهارات التحدث باللغة العربية مع النغمة الصحيحة. (Nurdiana et al., 2021)

ومع ذلك، فإن كل استخدام لتطبيقات الإنترنت له مزايا وعيوب. فيما يلي مزايا استخدام تطبيق بلوتاغون: (١) يتوافق مع KMA 183 لعام ٢٠١٩ الذي ينص على أن اللغة العربية يجب أن تُعرض ليس فقط بشكل نظري ولكن أيضًا من خلال تقديم القواعد النحوية بشكل وظيفي أو تطبيقي، (٢) مجاني وسهل الاستخدام مقارنة بالتطبيقات الأخرى المماثلة، (٣) يمكن إنشاء شخصيات جديدة بشكل أسرع دون الحاجة للرسم، (٤) من حيث حركة الرسوم المتحركة والخلفية البيئية، تتوفر الميزات الموجودة بالفعل. أما عيوب تطبيق بلوتاغون (Plotagon) فهي: (١) نوع حركة الشخصيات والمواقع المحدودة إذا لم يتم استخدام النسخة المدفوعة من التطبيق، (٢) ويتطلب اتصالاً بالإنترنت مما يجعل بعض الطلاب الذين لديهم اتصال محدود يواجهون صعوبة في استخدامه. (Thohir et al., 2021)

تطبيق فيديو الحوار من خلال تطبيق بلوتاغون (Plotagon) في الفصل

يمكن إنشاء فيديو حوار باستخدام العديد من التطبيقات مثل كينماستر، بلوتاجون، كانفا وغيرها. واحدة من التطبيقات المثيرة للاهتمام لاستخدامها في إنشاء فيديو حوار هي تطبيق بلوتاجون. (Thohir et al., 2021)

قبل أن نطبق فيديو الحوار في الصف، من الأفضل أن نعرف عملية الصنع أو المراحل في إنشاء وسائط الفيديو باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon): (١) قم بتنزيل تطبيق بلوتاغون (Plotagon) من Play Store، ثم افتحه باختيار الأيقونة المتاحة، (٢) اختر قائمة "create video" لبدء مشروع جديد، (٣) ستظهر مجموعة من الأيقونات التي تعمل في عملية إنشاء الفيديو، (٤) اضغط على الأيقونة لتحديد الخلفية، (٥) اختر قائمة "extras/non extras" إذا كنت ترغب في إضافة رسوم متحركة داعمة، (٦) اختر "actor" لإضافة شخصية متحركة، (٧) اضبط موضع الممثل بالنقر على الأيقونة، ثم اضبط الموقع والخلفية المختارة، (٨) يمكن الاستفادة من بعض الأيقونات الداعمة الأخرى، ومنها: (أ) scane : لعرض موضع الرسوم المتحركة، (ب) sound : لإدخال الصوت في الفيديو، (ج) music : لإضافة موسيقى خلفية، (د) Tanda A : لتقديم توضيحات نصية، (٩) الخطوة الأخيرة، اضغط على أيقونة التحميل لحفظ الفيديو في ذاكرة الجهاز أو مباشرة في معرض الأندرويد.

بعد حفظ الفيديو، يمكن للمعلم عرضه على الطلاب باستخدام جهاز العرض ومكبرات الصوت، بحيث يمكن لجميع الطلاب مشاهدته وسماعه بوضوح. (Rizki, Ailulia et al., 2022)

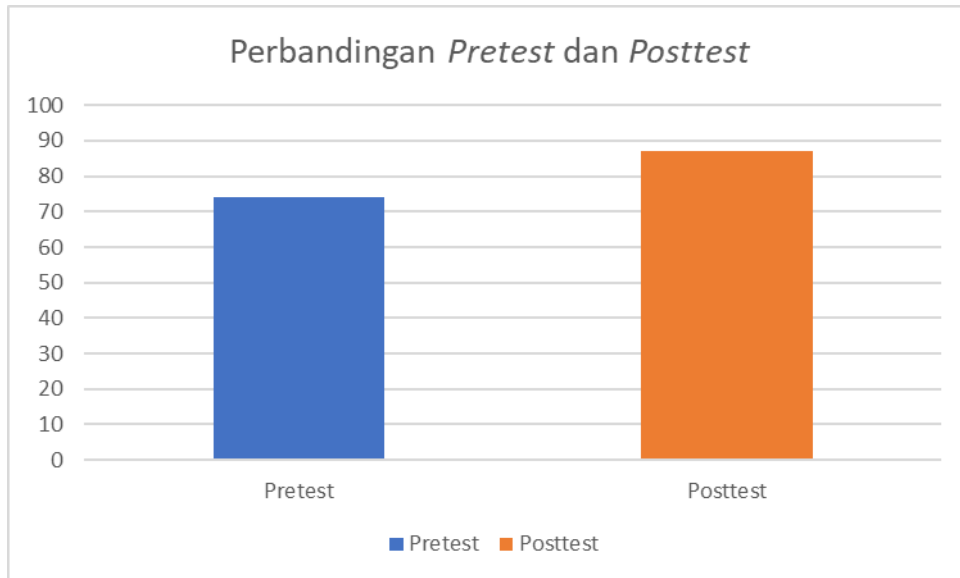


الصورة ١. واجهة تطبيق بلوتاغون

اختبار الطبيعيات

في هذه البحث، تم اختيار ٣٨ طالبًا من الصف الحادي عشر-١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو كعينة للبحث. قبل المعالجة، تم إعطاء الطلاب اختبارًا قبليًا يتضمن تمارين حوار مباشرة. بعد الاختبار القبلي، تلقى الطلاب تدخلًا بمشاهدة فيديو حوار قبل التدريب. بعد التدخل، تم إجراء اختبار بعدي لتقييم نتائج تعلمهم. تم تسجيل درجات الاختبار القبلي والبعدي لكل طالب، مع تسجيل أعلى درجة (Xmax)، وأدنى درجة (Xmin)، ومتوسط درجات الطلاب.

أظهرت نتائج تقييم الطلاب قبل وبعد المعاملة تحسناً كبيراً. أظهر الطلاب تقدماً في قدراتهم بعد عملية التعلم، بمتوسط درجة اختبار قبلي ٧٤ ومتوسط درجة اختبار بعدي ٨٧. لإظهار هذا الفرق، تم تصوير البيانات في مخطط يوضح مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.



الصورة ٢. مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف الحادي عشر-١٠

الصورة ٢ تُظهر الفرق بين متوسط درجات طلاب الصف الحادي عشر-١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو قبل وبعد المعاملة. متوسط درجة الاختبار القبلي هو ٧٤ ومتوسط درجة الاختبار البعدي ارتفع إلى ٨٧. التحسن المذكور يدل على أن نتائج تعلم الطلاب أصبحت أفضل بعد المعاملة. هذا يُظهر تغييراً جيداً من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي.

يتم استخدام طريقة Shapiro-Wilk في برنامج SPSS 23 لإجراء اختبار التوزيع الطبيعي. تظهر معايير الاختبار أن البيانات تتمتع بتوزيع طبيعي إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠.٠٥ وغير طبيعية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥. تم اختبار بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاتساق الطبيعي. نتائج اختبار الطبيعي للطلاب في الصف الحادي عشر-١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو معروضة في الجدول التالي.

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest Bahasa Arab	.126	38	.130	.934	38	.027
Posttest Bahasa Arab	.126	38	.135	.937	38	.033

الجدول ١. جدول بيانات اختبار الطبيعية

كما هو موضح في الجدول ١، فإن نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف الحادي عشر-١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو لا تتوزع بشكل طبيعي. قيمة الدلالة للاختبار القبلي هي ٠.٠٢٧ وقيمة الدلالة للاختبار البعدي هي ٠.٠٣٣، وكلاهما لا يزال تحت الرقم ٠.٠٥.

اختبار الفرضية

وفقاً لنتائج تحليل متطلبات الاختبار، تم قبول (H0)، مما يشير إلى أن البيانات التي تم جمعها ليست موزعة بشكل طبيعي. لذلك، تم اختبار الفرضية باستخدام طريقة غير معلمية، مثل اختبار ويلكوكسون. هدف هذا التحليل هو تحديد ما إذا كانت نتائج تعلم الطلاب في الاختبار القبلي قبل المعالجة والاختبار البعدي بعد المعالجة تختلف بشكل كبير. قيمة الدلالة هي المؤشر الرئيسي في تفسير نتائج اختبار ويلكوكسون. (Ha) تُقبل إذا كانت قيمة Asymp. Sig أقل من ٠.٠٥ (α)، و (H0) تُقبل إذا كانت قيمتها أكبر من ٠.٠٥ (α). النتائج الكاملة لاختبار ويلكوكسون موضحة في الجدول التالي.

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
posttest - pretest bahasa arab	Negative Ranks	0 ^a	.00	.00
	Positive Ranks	38 ^b	19.50	741.00
	Ties	0 ^c		
	Total	38		

a. posttest < pretest bahasa arab

b. posttest > pretest bahasa arab

c. posttest = pretest bahasa arab

الجدول ٢. اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

من البيانات المذكورة يوجد: التصنيفات السلبية وهي الفجوة بين متغيرات الاختبار القبلي والاختبار البعدي السلبية بمقدار ٠ بيانات، أو بعبارة أخرى، لا يوجد أي طالب يعاني من تدهور في مهارات التحدث باللغة العربية. التصنيفات الإيجابية وهي الفجوة بين متغيرات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بمقدار ٣٨ بيانات إيجابية (N)، أي أن هناك زيادة في مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. التعادلات وهي تساوي قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث يوجد قيمة تعادل بمقدار ٠، مما يعني أنه لا توجد قيم متساوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

Test Statistics^a

	posttest - pretest bahasa arab
Z	-5.381 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الجدول ٣. نتائج اختبار ويلكوكسون

نتائج اختبار ويلكوكسون الموضحة في الجدول ٣ تظهر أن كلا من بيانات الاختبار القبلي والبعدي لها قيمة Asymp. Sig. (ذو طرفين) تبلغ ٠.٠٠٠. تُعتبر قيمة الدلالة هذه مقبولة لأن قيمة ألفا ٠.٠٥ أقل. بمعنى أن مهارة الكلام قبل وبعد العلاج تختلف بشكل كبير. تشير هذه النتائج إلى أن استخدام الوسائل المذكورة يؤثر على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. لتعزيز نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة، يتم حساب حجم التأثير باستخدام

الصيغة

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}} \quad r = \frac{5,381}{6,16} = 0,87$$

نتائج الحسابات أعلاه تشير إلى تصنيف حجم التأثير لمؤشر r في الجدول أدناه

Table 1
ES Indexes and Their Values for Small, Medium, and Large Effects

Test	ES index	Effect size		
		Small	Medium	Large
1. m_A vs. m_B for independent means	$d = \frac{m_A - m_B}{\sigma}$.20	.50	.80
2. Significance of product-moment r	r	.10	.30	.50
3. r_A vs. r_B for independent r s	$q = z_A - z_B$ where $z = \text{Fisher's } z$.10	.30	.50
4. $P = .5$ and the sign test	$g = P - .50$.05	.15	.25
5. P_A vs. P_B for independent proportions	$h = \phi_A - \phi_B$ where $\phi = \text{arcsine transformation}$.20	.50	.80
6. Chi-square for goodness of fit and contingency	$w = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^k (P_{ii} - P_{oi})^2}{P_{oi}}}$.10	.30	.50
7. One-way analysis of variance	$f = \frac{\sigma_m}{\sigma}$.10	.25	.40
8. Multiple and partial correlation	$f^2 = \frac{R^2}{1 - R^2}$.02	.15	.35

Note. ES = population effect size.

في الجدول رقم ٢، تم توضيح أن القيمة f التي تبلغ ٠.١٠ تشير إلى تأثير صغير، و٠.٣٠ تأثير متوسط، و٠.٥٠ أو أكثر تشير إلى تأثير كبير. أظهرت نتائج حساب حجم التأثير في هذه الدراسة قيمة f تبلغ ٠.٨٧، مما يمكن استنتاجه أن استخدام وسائل الفيديو الحوارية المستندة إلى تطبيق بلوتاغون (Plotagon) له تأثير كبير على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام وسائل الفيديو الحوارية المستندة إلى تطبيق بلوتاغون (Plotagon) له تأثير إيجابي على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. تتوافق هذه النتائج مع الأبحاث السابقة التي أظهرت فعالية بلوتاغون (Plotagon) في تعليم مهارات التحدث باللغة العربية، ولكن هذا البحث يختلف في التركيز على قياس تحسين مهارات التحدث من خلال تصميم شبه تجريبي لمجموعة واحدة قبل وبعد الاختبار، مدعوماً بالتحليل الكمي وحساب حجم التأثير. وبالتالي، يوفر هذا البحث دليلاً تجريبياً أكثر قياساً حول تأثير وسائل الفيديو الحوارية المستندة إلى بلوتاغون (Plotagon) على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. (Ramasepti et al., 2025).

الخلاصة

استناداً إلى نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائط التعلم عبر الفيديو الحوارية القائم على تطبيق بلوتاغون (Plotagon) له تأثير كبير على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر-١٠ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو. تُظهر البيانات وجود زيادة في متوسط الدرجات بمقدار ١٣ نقطة، من ٧٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٧ في الاختبار البعدي. أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون وجود فرق كبير بين مهارات التحدث لدى الطلاب قبل وبعد المعالجة، مما يدل على أن وسائل الفيديو الحوارية بلوتاغون (Plotagon) أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

النتائج المثيرة للاهتمام من هذا البحث تظهر أن استخدام فيديو الحوار لا يعزز فقط الجوانب المعرفية للطلاب، مثل إتقان المفردات، وبنية الجمل، والتنغيم، بل يؤثر أيضاً بشكل إيجابي على الجوانب الانفعالية، وخاصة الدافعية والشجاعة لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية. أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وحماساً وثقة في ممارسة الحوار لأن التعلم يُقدم بشكل سمعي بصري وتفاعلي وسياقي. تحريك الشخصيات والأمثلة الحوارية الواضحة يساعدان الطلاب على تقليد النطق والتنغيم بشكل أفضل، مما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية ومعنى. ومع ذلك، لا يزال لهذا البحث بعض القيود. أولاً، تصميم البحث شبه التجريبي مع مجموعة واحدة دون مجموعة ضابطة يحد من تعميم نتائج البحث. ثانياً، مدة تطبيق وسائل الفيديو الحوارية كانت قصيرة نسبياً، مما يجعل من الصعب قياس استدامة تحسين مهارة الكلام على المدى الطويل. ثالثاً، تركزت هذه الدراسة بشكل أكبر على مهارة الكلام، بينما لم يتم دراسة مهارات اللغة العربية الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة بشكل عميق. لذلك، يُنصح في الأبحاث المستقبلية باستخدام تصميم تجريبي أقوى، يشمل مجموعة ضابطة، ودمج وسائط الفيديو الحوارية المستندة إلى بلوتاغون (Plotagon) مع نهج تواصلية أو تقنيات تعليمية أخرى لجعل نتائج تعلم اللغة العربية أكثر شمولاً واستدامة.

الشكر والتنويه

يقدم الكاتب أسمى آيات الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله، مما جعل من الممكن إتمام هذا البحث بعنوان:

"استخدام وسائل الفيديو الحوار القائمة على تطبيق بلوتاغون (Plotagon) في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر".

كما يقدم الكاتب أسمى آيات الشكر والتقدير لجامعة إسلام نيجري سونان أمبيل سورابايا على الدعم المعنوي والأكاديمي خلال فترة إجراء هذا البحث. ويعرب الكاتب أيضًا عن تقديره وشكره للمدرسة، ومعلمي اللغة العربية، وطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو على تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في تنفيذ هذا البحث. كما يشكر الباحث جميع الأطراف التي قدمت مساهمات فكرية، وتوجيهات، ودعمًا معنويًا مما ساهم في إتمام هذا البحث بشكل جيد. نأمل أن يوفر هذا البحث فائدة في تطوير تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

إفادة مساهمات الباحثين

الكاتب مسؤول عن صياغة المشكلة وأهداف البحث، وتصميم منهجية البحث بتصميم شبه تجريبي، وجمع البيانات من خلال الاختبارات الأولية والنهائية، بما في ذلك إعداد أدوات تقييم مهارة الكلام. يقوم الباحث أيضًا بتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار ويلكوكسون وحساب حجم التأثير، وتفسير نتائج البحث، وكذلك إعداد النسخة النهائية من المقال.

References

- Amatullah, M. N., & Kusumaningrum, N. (2020). Pendekatan Keterampilan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 22(02), 231. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.1945>
- Asna, A. (2021). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Ta'allum*, 2(2), 39–56.
- Asnidar, A., & Junaid, J. (2022). Efektivitas Penggunaan Media Video dalam Pembelajaran Fonologi Bahasa Indonesia. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 8(1), 13–21. <https://doi.org/10.30605/onoma.v8i1.1439>
- Inayah, L. (n.d.). *Media pembelajaran bahasa arab*.
- Maksudin. (2006). Media Pembelajaran Bahasa Arab. *AL-'ARABIYAH*, 2.
- Nurdiana, A. S., Hanafi, S., & Nulhakim, L. (2021). Pengembangan Media Video Pembelajaran Animasi Berbasis Kinemaster Untuk Meningkatkan Efektivitas Pada Mata Pelajaran Ipa Siswa Kelas Iv Sdn Kedaleman Iv. *Primary: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, 10(6), 1554. <https://doi.org/10.33578/jpfkip.v10i6.8395>
- Nuridin, N., Rahman, I. K., & Andriana, N. (2024). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(1), 696–703. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365>
- Nurkholis. (2015). Penggunaan Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Tarbawiyah*, 12(1), 45–46.
- Ramasepti, W., Nurani, Q., Islam, U., Raden, N., & Palembang, F. (2025). *Bahan Ajar Maharah Kalam Menggunakan Di SD IT Nurul Iman Palembang Aplikasi Plotagon Story*. 118–142.
- REJEKI, M. D. (2022). Pemanfaatan Animasi Plotagon Untuk Meningkatkan Antusiasme Siswa Dalam Mata Pelajaran Bahasa Indonesia. *LANGUAGE : Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 2(1), 64–70.

<https://doi.org/10.51878/language.v2i1.1036>

- Rizki Ailulia, Saidah, P. N., & Sutriani, W. (2022). Analisis Penerapan Media Video Pembelajaran Menggunakan Aplikasi Plotagon Terhadap Pemahaman Konsep Bangun Datar Kelas V. *Polinomial : Jurnal Pendidikan Matematika*, 1(2), 47-56. <https://doi.org/10.56916/jp.v1i2.57>
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*.
- Tegeh, I. M., Simamora, A. H., & Dwipayana, K. (2019). Pengembangan Media Video Pembelajaran Dengan Model Pengembangan 4D Pada Mata Pelajaran Agama Hindu. *Mimbar Ilmu*, 24(2), 158. <https://doi.org/10.23887/mi.v24i2.21262>
- Thohir, M., Muslimah, K. C., & Musyafa'ah, N. (2021). Prelude Aplikasi Plotagon Story Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai KMA 183 Tahun 2019. *Tadarus: Jurnal Pendidikan Islam*, 10(1), 1-12. <https://www.plotagon.com/>.